Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأسرة التيمورية والقصّ (١)

اشتهرت فى مجال العلم والأدب أسرة « تيمور » . وقد أحب أفراد تلك الأسرة العلم والأدب، منذ استقرت فى مصر، فالأب «إسماعيل تيمور» ، كان محبا للعلم ، حريصا على القراءة والبحث . وابنه «أحمد تيمور » ، هو الذى انتزع ريادة الشهرة فى تلك الأسرة بحق ، فقد ولد « أحمد تيمور » عام ١٨٧١ م ، وورث عن أبيه إسماعيل مكتبة ضخمة ، أخذ ينميها ويكثرها ويزيد فيها حتى ضمت ٢٠٠,٠٠٠ (مائتى ألف مجلد) ، وصارت ثالثة مكتبات ثلاث فى العالم العربى ، وهى :

دار الكتب المصرية ، والمكتبة الأزهرية ، ومكتبة تيمور أو (الخزانة التيمورية) .

وقد امتازت هذه المكتبة بمجموعة من المخطوطات والشروح القيمة النادرة . وقد اشتهر « أحمد تيمور » باشا بكثرة تعليقاته على الكتب ، وجودتها ، وقد ألف مؤلفات عديدة ، منها كتابه (أوهام شعراء العرب فى المعانى)(٢) . أما منزله فقد كان منتدى علميا وأدبيا يجتمع فيه العلماء والمفكرون ، منهم الشيخ محمد عبده ، والشنقيطى ، والبارودى وأمثالهم . كما كان أحمد تيمور يلتقى برواد الأدب الحديث فى المكتبة السلفية عند محب الدين الخطيب بالقاهرة ، وقد توفى العلامة أحمد تيمور عام ١٩٣٠ م .

أما « عائشة التيمورية » ، فهى شقيقة أحمد تيمور ، وهى شاعرة كتبت الشعر العربى والتركى والفارسى . ولدت سنة ١٨٤٠م وتوفيت سنة ١٩٠٢ م ، ولها ديوان (حلية الطراز) .

فإذا ما تركنا الأب « إسماعيل » ، والابن « أحمد » ، والبنت « عائشة » ، وانتقلنا إلى الأحفاد ، وجدنا من بينهم اثنين ذاع صيتهما فى الحياة الأدبية المعاصرة ، وملآ الأسماع والقلوب ، وهما : محمد ، ومحمود تيمور .

---

(١) ص ٨٤ المجلة العربية الرياض ـ مايو ١٩٨٣ .

(٢) انظر كلمة طه حسين فى هذا الكتاب فى استقبال محمود تيمور بالمجمع ط١ ١٩٥٠ ، ومقدمة الكتاب لمهدى علام .